

الجمعة 02-12-2011

1554- حوار/بريد الجمعة

مقدمة:

هكذا

فقط

حوار من الخاص إلى العام

د. أسامة فيكتور

أعجبتني تلك العبارة:

"المرحلة اللاحقة في النمو تحوى السابقة ولا تمحوها أو تقلبها إلى مجرد ذكريات".

وهذه العبارة أيضاً:

"الإيمان الذى يجمع كل الأديان"

وأعتقد إن العبارتين ستكونان فارقتين معنى بمعنى يمكن أستغنى بهما عن شرح كثير وكلام أكثر لتوضيح ما أعنى.

د. يحيى:

ربما: هذا هو

وهذا حوار آخر، حول الجارى

أ. أيمن عبد العزيز

توقفت عند "توقفنا عند مرحلة الفوضى بلا غطاء ضام، ولا حركة هادفة فكان ما كان"، وصلتني هذه الرؤية وأخافتني، فما العمل؟

وهل سنستمر في هذه الفوضى كثيرا؟

د. يحيى:

ما زلت يا أيمن متفائلا، وموقف عامة الناس، في مسيرة

الانتخابات حتى الآن، كان شريفا ومسئولا ومفرحا، وبعيدا عن ناس التحرير، وناس المجلس العسكري، وناس التكنولوجيا، في موقف عامة الناس وأيضا المنظمين كان موقفا حضاريا وجادا، بغض النظر عن الدوافع الخفية. فابلغني أن الفوضى أقل، لكنني أرجح أن الحوافز ما زالت بعيدة عن ظاهر ماجرى بشكل ما، ومع ذلك فأنا أتصور أنها خطوة مسئولة في بناء دولة، فحضارة،

دعني أعتزف لك حتى نكون واقعيين أنه قد خطر لي تفسير أقل تفاقولا، وهو أن حرص كل فريق على استغلال هذه الفرصة كان لصالح فئته أو حزبه أو فريقه وليس بالضرورة لصالح مصر عن طريق حزبه،

حتى لو كان الأمر كذلك فدعنا نتمسك بتفاؤلنا، ونقوم بمسئوليتنا تحت كل الظروف وبرغم كل الدوافع.

هذا أفضل

د. مصطفى مرزوق

المأزق يزداد تأزماً، وأنا أزداد حيرة، الرؤية أصبحت ضبابية، ما هو مرئى ليس بأكثر من قمة جبل الثلج يقبع معظمه حيث لا أراه، وليس هناك من بديل عن هذه التجربة المريرة المحيرة.. ربنا يسترها.

د. يحيى:

بما نعمل

ونواصل

طول الوقت

حوار مع الله (38)

من موقف "الموعظة"

د. مصطفى مرزوق

يا لها من رؤية، ويا لها من علاقة، ويا لها من قدرة على التعبير...

ياله من صدق، وياي من بعيد... ربنا ينفعني بكلامك.

د. يحيى:

وينفغنى أيضا معك وبك

د. هشام عبد المنعم

إن أظهرتك على لساني فهو من فيض ذوبانك وذوباني فيك متناغماً مع فعلى وسعوى إليك ورغبتك في كما أرغبك.

أنا لا أستطيع نسيانك لأنك النسيان وما أنا إلا أنا .
فبحق كل الصفات والذوات والمقامات أبلغني المأمود في لمستك
لقلب أولى به الإحراق .

د . يحيى :

ولماذا الإحراق؟ ولقلب بالذات؟

د . أشرف

أقدر كثيراً محاولتك لوضع خرتك الثريه في إطار منهج قد
لا يستوعبها...

د . يحيى :

وأنا أقدر تقديرك، فكم أنا محتاج له

تعتة الوفد: "قول على نص"

ألا أيها النوام ويحكموا مُبُوا: "نجيب محفوظ"

د . هشام عبد المنعم عفيفى

بصراحة يا د . يحيى خدتى من قلب وعى الأستاذ لصوت أم
كلثوم لفكر وإبداع المتنى وأبو فراس لفكر الخاص، حسيت إنى
قاعد فى حضرة الأستاذ فى سهرة حلوه، بصراحة أنا باحسدك لأنك
عشت فى حضرة الأستاذ نجيب محفوظ وكنتم قادرين بوعيمكم الجمعى
أن تستحضروا كل الجمال ده واقفاً وحاضراً ومجد يا د . يحيى
وإحنا فى حضرتك بأقدر أحس بكل الجمال الخفى ده، ربنا يجليك
لينا شكراً .

د . يحيى :

أنا الذى أشكر الأستاذ،

وأشكرك

تعتة التحرير

الفاحة للعسكري، قلع الطربوش وعمل ولى !! نجيب محفوظ

أ . نادية حامد محمد

هل تعتبر حضرتك أن شكل المحافظة على القيم الدينية دون
التزام بالقيم الإيجابية الإسلامية الحقيقية هو اكتساب للوعى
والعقل المصرى .

د . يحيى :

لا طبعاً، لكن الأستاذ بطيبته ورحابة صدره، قد قبل

احتمال أن يكون كذلك، وراح يعلمنا كيف نضع هذا الاحتمال في الاختبار مهما طال بنا الانتظار، أو رجعنا الناتج السلبي، وأعتقد أن النتائج الأولى للانتخابات الجارية تجعلنا نقرب من هذا الاختبار الصعب، الذي نجتازه نحن وهم معا.

د. شيرين

المقتطف: ورحت أراجع ما نحن فيه الآن 2011، وما ثار حول دور الجيش، والشكوك في توأطئه مع الاخوان في البداية وربما حتى الآن.

التعليق:

للأسف جميع الاحتمالات باتت محتملة! وجميع الشكوك أصبحت واردة! وتضاربت الأقاويل، وتعددت الذمم، وأخفيت النوايا، الجميع يلعبون علي أوتار الوطنية! الجميع يرددون "من أجل مصر" دون أن يخبرونا "ماذا تعني لهم مصر؟" وحينما يتسلل اليأس الي نفسي، أجيب عليها مواسية لها: "أنه مهما كان فلن يكون هناك أسوأ مما كان (باذن الله) " ولا أجد أمامي الا أن أتوجه الي من بيده الأمر كله من قبل ومن بعد سبحانه عز وجل أن ينصر مصرنا الحبيبة وأن يجعل ثورتها (والتي لم تكن لتحث الا بأمره) لها لا عليهاشكرا

د. يحيى:

آمين

د. أميمة رفعت

منذ أشهر وأنا أفكر في إصرار نجيب محفوظ على أنه علينا أن نترك للشارع قراره وإختياره فيختبره بنفسه، وينتابني فزع مثل د. محمد يحيى لأنهم سيستعملون الديمقراطية سلما للوصول ثم القضاء عليها والإستيلاء على الحكم. عقلي مقتنع إلى حد ما بما يقوله محفوظ ولكن داخلني مثل محمد .

هذه الأيام عندما إجتمع هذا الخشد الهائل بالتحريير وأعقبته الإنتخابات تغيرت رؤيتي وقلت محاو في .

لقد رأيت الشعب أقوى وأكبر من المتآمريين والمتأسلمين والعسكر وغيرهم . الجميع يتكالب على الكراسي، منهم بحسن نية ظانا أن بإمكانه دفع مصر إلى الأمام ومنهم بحسن نية أيضا يظن أن الخير في شدا خلفا إلى عصر السواك. ومنهم من يسيل لعبه عند رؤية "الكرسي" فهو شره جائع ويبدو أنه لا ولن يوجد ما يسد جوعه أبدا سواء كان كرسى نقابة او مجلس أو حتى دكة بواب، أي كرسى والسلام .

هانحن، الشعب، قد مكناكم جميعا من الكراسي وسنقف على رؤوسكم أشهادا، والويل كل الويل لمن يتقاعس ويتخاذل ويتأمر. فنحن، الشعب، أقوى وأقدر منكم جميعا وإذا لم

تصدقوا فليتنزلوا إلى ميادين التحرير لتروا ما ينتظركم ولتشموا دماء من مات هناك لتفيقوا .

هكذا جاءت الأيام الأخيرة فقط لأفهم منها ما يقصده محفوظ، هل أنا بطيئة الفهم؟ ربما.. ولكن الآن خير من أبدا

د. يحيى:

لقد ظللت مع شىخي عشر سنوات، وأيضا لم تصلى رسالته القوية الشجاعة إلا أخيرا جدا، ومع ذلك أوردت تحفظاتي في ردود مختلفة حتى في هذا البريد القصير مثل ردى على أ. أمين عبد العزيز، أو أ. نادية حامد، د. شرين.

حكاية كتاب قديم لم يظهر (1) الدعاء

د. شرين

التعليق: أمين يا رب العالمين

دائما أرى مصر في دعائك مهما أختلفت مناسبة هذا الدعاء....

دائما أجدك تبحث عنها في وجوه أبنائها في كل مكان تذهب إليه.....

دائما تذكرنا بأجادهما..... دائما يشغلك حاضرها وتدعو لاستقبلها.....

بالطبع نحبها (نعم أعمم مع علمي انك تكره التعميم) ولكنك تعطيني مثلا مختلفا ومتميزا في حب مصر.... شكرا د/يحيى.

د. يحيى:

أنا أشكرك على مثابرتك لتشجيعي، فأنت كما ترين كيف تقلص البريد هكذا.

لكن ولا يهمك

انت تعلمين أن الله سيحاسبنا على ما نفعل لنملا به كل ثانية لصالح كل مصر، وكل بشر كرمه الله، ولسنا مسئولين عن من لا يصلهم ما نفعل، ولا عن عدد من يعلنون ما وصلهم، ولن نبخع أنفسنا على آثارهم إن أغلقوا نوافذهم عن هذا الحديث خوفا.

ربنا موجود

شكرا.

عام

أ. دينا شوقى

الحمد لله على سلامه حضرتك اعانك المولى على كل ما تفعله
لأناره الطريق امامنا

د. يحيى:

شكرا، اللهم آمين.